

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!!

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة 120 פרוטה AL-ITTIHAD"

عدد الجمعة
٧ كانون الاول ١٩٥٦
العدد ٦٣ السنة الثالثة عشرة
٦ جماد الاول ١٣٧٦
٣ طيبت ٥٧١٧
7 Dec. 1956 7 דצמבר
No. 63 Vol. XIII

القوتلي يقترح عقد مؤتمر باندونغ ثان في دمشق

دمشق – تناول رئيس الجمهورية السوري السياسة العربية الجارية وصلتها في الشؤون الدولية في خطاب خطير القاه على مدرج الجامعة السورية احتفالاً بانتهاء تدريب فرق الفتوة والكشافة وفرق المقاومة الشعبية.

وقال ان الحملة الاستعمارية على سوريا كانت تهدف الى تقويض اسباب الوحدة مع مصر واعادة تقسيم الاقطار العربية بين المستعمرين على أساس معاهدة سايكس بيكو.

وتحدث عن المؤامرة الرجعية للقضاء على استقلال سوريا فقال لقد احبطناها وافشلت المؤامرة لتحطيم الجبهة القومية في بلادنا. وان الجيش السوري لن يؤخذ غيلة وهو امنع مما يتوهمون.

وقال ان سياسة سوريا الحياد الايجابي والتعاون مع جميع الدول التي تفهم آمالنا في الحرية والعدالة والاستقلال.

واشار بالجبهة الآسيوية الافريقية واقترح ان يعقد مؤتمر باندونغ الثاني في دمشق.

الشعب العراقي يناضل بالسلاح لاسقاط الخائن السعيد فيتجاوب نضاله في العالم العربي. اضراب في الاردن

بغداد – تتحول مظاهرات النقمة على الخائن نوري السعيد ويتحول الكفاح في سبيل اسقاط حكومة السفاح وسحب العراق من حلف بغداد الى ثورة مسلحة جارفة. فانباء النجف تفيد ان ضحايا ثورة النجف وكربلاء المسلحة قد وصلت الى ٤٥٠ شهيداً وان مظاهرات بغداد انقلبت الى حرب شوارع تبودلت فيها النار بين المتظاهرين وقوات السفاح المسلحة.

وتصاعدت حركة التضامن مع الشعب العراقي في العالم العربي مما ادى الى عزلة الخائن السعيد كلياً. فقد ايدت نقابة المحامين السورية اقتراح نقابة الاردن لاعلان اضراب عام ليوم واحد تضامنا مع الشعب العراقي في كفاحه.

وقرر البرلمان الاردني دعوة الملك فيصل الى وضع حد نهائي الى الوضع غير العادي في العراق والى اتباع سياسة تتجاوب مع سياسة الدول العربية المتحررة والانسحاب من حلف بغداد.

ودعت لجنة التوجيه الوطني في الاردن الى اضراب عام مدة ساعتين تأييداً لشعب العراق كما

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

ليدفع المعتدون

نيويورك – اعلن الاتحاد السوفياتي انه يرفض المساهمة في نفقة قوة الطوارىء الدولية وانه سيتجاهل توصي لجنة الاعتمادات المالية في هيئة الامم المتحدة التي ستقرر ميزانية قوة الطوارىء. واستطرد المتحدث السوفياتي الذي أعلن هذا القرار فقال: على المعتدين أن يدفعوا مصاريف هذه القوة: وهم بريطانيا وفرنسا واسرائيل.

قوات جديدة تصل حيفا

موسكو – أذاع راديو موسكو نقلاً عن وكالة أنباء الشرق الاوسط أن مفاوضات سرية تجري بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل لاتخاذ خطوات عدوانية حيال مصر وسوريا والاردن.

وأن عتاداً حربياً وقوات جديدة بريطانية وفرنسية قد وصلت الى ميناء حيفا.

صدى «قرار الانسحاب» في العالم

مكتب الاتحاد – أثار قرار حكومتي بريطانيا وفرنسا بسحب قواتها العسكرية من مصر تعليقات في الاذاعات والصحف في العالم كله.

وقد نقل راديو القاهرة تعليقاً لصحيفة برافدا السوفياتية من هذا القرار جاء فيه ان الجلاء قد كان نتيجة لضغط الرأي العام العالمي والامم المتحدة وهو يؤلف نصراً لمصر ولكل الشعوب المحبة للسلام.

وأضاف راديو القاهرة قائلاً، وقد حذرت برافدا حكومة مصر من مغبة رؤية هذا الجلاء كنهاية للمؤامرات الاستعمارية.

وكانت وكالة الانباء السوفياتية قد ذكرت في تعليق لمراسلها من باريس عن قرار الانسحاب:

«إن الحقائق قد أثبتت مرة أخرى انه ليس في استطاعة بريطانيا وفرنسا تجاهل قرارات الامم المتحدة المتكررة، ولهذا فقد اضطرتا – تحت ضغط الرأي العام العالمي – إلى تقرير سحب قواتهما المسلحة من مصر».

نهرو

وجاء في الانباء من دلهي الجديدة ان جواهر لال نهرو، رئيس الحكومة الهندية، قد رحب بالقرار ولكنه أعرب عن استغرابه من قيام لويد بالعمل قرار الدول الثماني عشرة التي اشتركت في مؤتمر لندن كأساس لحل قضية السويس، في بيانه.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

افتتاح مجلس الهستدروت بجوقة من التحريض على الاتحاد السوفياتي
الخطباء تعاموا عن القضايا الحادة التي تواجه جمهور العمال

تل ابيب – افتتح في قاعة «هبيما» هنا مجلس الهستدروت السبعين. ومن الكلمات التي القيت في حفلة الافتتاح تبين ان حكام اسرائيل قد قرروا ان يربطوا الشعب والبلاد بعجلة الاستعمار المحتضر وان يقوموا بدور العداء الامامي في حملة تجديد الحرب الباردة وتأجيج العداء للسوفيات وللشيوعية.

ويمكن القول ان التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية بأسرها قد تميزت به كلمات كل الخطباء الذين تجاهلوا وتعاموا عن القضايا الحادة التي تشغل جمهور العمال، قضايا البطالة المتحكمة والاجور المنخفضة وعبء الضرائب الثقيل.

وقد كانت «ضيفات» مثل زعامة النقابات الامريكية، ايفان براون، وسكرتير «حزب العمال» النرويجي، هاكون لي، ورئيس اتحاد العمل الامريكي (إ.ف.ل وي اي او) جورج ميني، جزءاً لا يتجزأ من جوقة التحريض هذه.

وحيال هذا يبدو واضحاً لماذا سلب حق الكلام من ممثل كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حفلة الافتتاح. فقد كان من شأن كلام، ان ترد التحريض إلى نحور أصحابه وبذلك «تفسد» عليهم جوهم.

عينة من «التحيات»..

لقد طالب جورج ميني الامريكي إدخال إسرائيل في حلف بغداد العدواني الذي هو، على حد زعمه، قد وجد «للدفاع عن سيادة أقطار الشرق الاوسط»..

لافون يأسف..

وقد افتتح الاجتماع الاحتفالي سكرتير الهستدروت لافون فوصف الاتحاد السوفياتي بأنه «دولة استعمارية تتطلع إلى التوسع الاقليمي على حساب دمار إسرائيل».. ثم أبدى أسفه على موقف حزب العمال البريطاني لاستنكاره العدوان على مصر. ثم أعلن أسفه أيضاً على موقف أقطار آسيا وافريقيا واصفاً هذا الموقف بأنه تضامن «حساس لعناصر وقفت طيلة أجيال في النضال ضد المحتلين الاجانب».. ثم وصف لافون سياسة أمريكا «بسياسة قصيرة النظر» واتهم أمريكا وحزب العمال البريطاني بتجاهل الاخطار التي تؤدي إلى «نتائج تشابه تلك النتائج التي غيرت مجرى الامور في شرقي آسيا».

وبن غوريون يأمل..

ومع ان بن غوريون في كلمة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣ و٤)

ناطق بلسان قوة الطوارىء الدولية يعلن:

قوة الطوارىء تأخذ مواقعها على خطوط الهدنة
بعد اتمام الانسحاب البريطاني الفرنسي من بور سعيد

بورسعيد – بدأ انسحاب قوات العدوان البريطانية والفرنسية من ميناء بور سعيد وقد اعلن استوكويل القائد البريطاني لقوات «الحليفتين»: ان الانسحاب سيتم في غضون اسبوعين او ثلاثة وان ٢٠٠٠ جندي سيتم انسحابهم في غضون الـ ٤٨ ساعة القادمة.

وقد جاء هذا التصريح عقب مباحثات بين القائد الاعلى لقوات المعتدين الجنرال كيتلي والجنرال بيرنز قائد قوة الطوارىء الدولية.

واعلن كنغ جوردن الملحق الصحفي لهيئة اركان قوة الطوارىء الدولية ان القوات الدولية ستنسحب من بور سعيد حالما يتم انسحاب القوات البريطانية والفرنسية وتأخذ مواقعها على خطوط الهدنة المصرية الاسرائيلية التي اقرت في عام ١٩٤٩ ووافقت عليها هيئة الامم المتحدة.

وصرح الجنرال كيتلي ان الجنود المنسحبين سيعودون الى بريطانيا ويبلغ عددهم حسب التصريحات الرسمية (١٧) الف جندي وقد يستبقى جزءاً منهم في قبرص، قيل انه ٦٠٠٠.

اما القوات الفرنسية ويبلغ

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥و٦)

نوري السعيد: اين الرأي العام العراقي!؟

دول حلف بغداد تتجه الى واشنطن
الولايات المتحدة تعمل لوراثة بريطانيا

واشنطن – اجتمع سفراء دول حلف بغداد الاربع – الباكستان والعراق وايران وتركيا – بوزير خارجية الولايات المتحدة للبحث في شؤون الحلف ودعوة الولايات المتحدة الى الانضمام اليه بغية تثبيته بعد أن ضعضعه العدوان البريطاني الفرنسي على مصر.

وأعلن علي امين سفير إيران والمتحدث بلسان السفراء ان اجتماعهم بدالس كان بقصد استعراض الوضع في الشرق الاوسط والاعراب عن تخوف هذه الدول من الخطر الذي يتهددها!!! (الواقع ان حكومات هذه الدول هي التي تعد عدوانا على سوريا كما اتضح من المؤامرة الرهيبة التي اعدتها العراق للقضاء على استقلال سوريا والاردن).

وقبل هذا الاجتماع افاد موظفو وزارة الخارجية الامريكية ان الحكومة ستطلب من الكونغرس تخصيص اموال اضافية له الباكستان وتركيا والعراق وايران بتزويده من المعدات العسكرية.

ويبدو من هذه الانباء ان الولايات المتحدة تنوي ان ترث بريطانيا في حلف بغداد. فقد عقبت هذه التطورات استبعاد بريطانيا من اجتماعات حلف بغداد الذي تم بعد عدوان بريطانيا على مصر.

وقد صرح أحد سفراء دول حلف بغداد بعد مقابلة دالس ان التوتر في الشرق الاوسط لم يخف على الرغم من قرار الانسحاب «وان خطر التسرب الشيوعي (!!) يشكل خطرا على سلامة هذه الدول وامنها».

ويظهر من هذا التصريح ان هدف طلب المعونة الامريكية هو تقوية الانظمة دول حلف بغداد التي ظهر ضعفها وخصوصاً في العراق حيث يواجه الخائن نوري السعيد ثورة شعبية جبارة.

بريطانيا تعزز قاعدتها في العقبة

عمان – ذكرت جريدة فلسطين أن البريطانيين يرسلون الامدادات العسكرية لتعزيز قاعدتهم العسكرية في العقبة – ميناء الاردن على البحر الاحمر.

وذكرت ان طائرات النقل تصل يومياً الى العقبة حاملة الاعتدة والجنود.

علي صبري يصرح:

ارتباط امريكا بحلف بغداد شر!

القاهرة – صرح علي صبري مدير المكتب السياسي لرئيس جمهورية مصر الى مراسل «اليونيتدبرس» أن حلف بغداد شر وان انتساب امريكا الى هذا الحلف هو ارتباط بهذا الشر.

وقال إن بريطانيا استخدمت موالي، تركيا ومطار الحبانية العراقي للهجوم على مصر وهذا ربط الحلف بالعدوان. وأردف ان اول عمل للحلف كان العدوان على مصر بينما زعم الذين اقاموه انه لمقاومة الشيوعية!!

واجاب علي صبري على اسئلة كثيرة بشأن قناة السويس ومشكلة فلسطين وما قاله، لا أعتقد أن السلام مع اسرائيل ممكن بعد أن وقع العدوان الوحشي على مصر. وقال من يضمن لنا ان اسرائيل لا تتحالف مع دولة استعمارية للاعتداء على مصر والدول العربية الاخرى. إن اسرائيل كانت الدولة الوحيدة التي عارضت في جلاء الجيش البريطاني من مصر.

وقال يجب أن تمضي برهة طويلة لتثبت اسرائيل حسن نواياها.

وذكر علي صبري أن بن غوريون كان قد اعلن قبل يومين من العدوان انه لن يكون البادىء بالحرب وبعد يومين هاجم مصر.

واستطرد، حين وقعت أزمة قناة السويس أبلغنا مراقبو الامم المتحدة أن اسرائيل لا تريد أن تشترك في الحرب البلودة ولكنها عادت وتعاونت مع دولتين استعماريتين لاعادة الاستعمار الى مصر.

وقال لقد لعبنا دوراً كبيراً في منع الحرب العالمية بتعاوننا مع هيئة الامم.

هبة ٨٢ مليون لاقترافهم جرائم

واشنطن – أعلن الشيخ الامريكي ولتر جنر أنه يعارض في طلب بريطانيا لان تتنازل امريكا عن فوائد ديونها.

وقال إن هذا التنازل يعني اننا نعطي هبة ٨٢ مليون دولار لمقترفي جرائم شنيعة من اجل مثلها زعماء النازية.

كلمة الاتحاد
انهيار العدوان

مهما يدبر المستعمرون البريطانيون والفرنسيون من مناورات ويختلقون من اعذار، فلا ريب ان قرار حكومتيهما بالانصياع إلى اوامر هيئة الامم، في دورتها الخاصة، بضرورة سحب القوات المعتدية من الاراضي المصرية هو نصر كبير لشعوب آسيا وافريقيا، انه نصر لجميع الشعوب المحبة للسلام والمكافحة من اجل تحررها واستقلالها.

ان انسحاب القوات المعتدية من الاراضي المصرية لا يعني سوى انهيار العدوان الاستعماري المسلح... انهيار قوى أعرق عاصمتين استعماريتين في تاريخ الاستعمار.

لقد القى الاستعمار الانجلو – فرنسي آخر سهم في جعبته ولكن طاش سهمه، بل عاد إلى نحره، فهذه هي روح مصر التي اصبح فيها من غير الممكن ان يكتب النجاح للعدوان.

فالاستعمار الذي بات يشعر بقرب أجله لم يترك حيلة الا استعملها من اجل المحافظة على مراكزه المتداعية في هذا الشرق.

فجرب الضغط الاقتصادي، وجرب الأتجار بالسلاح، ونظم الانقلابات واقام الاحلاف لحماية مصالحه وهدد باستخدام القوة... إلى أن فقد اعصابه فاستخدم القوة ففي بفشل ذريع ولم يبق في يد الاستعمار سلاح جديد يستخدمه فاصبح يواجه الانهيار السريع الذي لا مفر منه.

واستطاعت الشعوب ان تستخلص النتائج الهامة من هذا الفشل الذي باءت به مؤامرة الاستعمار لاستعادة سيطرته بواسطة الحديد والنار... ومع ان هذا لا يعني أن الاستعمار لم يعد يلجأ إلى استخدام اساليبه المفضوحة إلى حد استخدام القوة من جديد ولكن ان فعل هذا فهو يعمل من مراكز ضعف وليس من مراكز قوة.

ويجب ان لا يغرب عن بالنا ان الاستعمار لايزال يدبر مؤامرات خطيرة على سوريا وشعوب الشرق الاوسط المتحررة.

ولكن مصير كل عدوان جديد لن يكون بأفضل من الذي سبقه. فالشعوب صممت على الدفاع عن حرياتها واستقلالها حتى النهاية.

فقد قدمت معركة بور سعيد برهاناً جديداً على انه لن يكتب النجاح للعدوان على الشعوب التي تسير في طريق التطور الاستقلالي المتحرر. فكوريا وفيتنام وبور سعيد ستظل ماثلة في اذهان كل من تسول له نفسه بالعدوان على الشعوب بانها مقابر طوت في جوفها جيوش المعتدين.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

دعوة شيخ الازهر الى شعب العراق

القاهرة – اذاع شيخ جامع الازهر عبد الرحمن تاج نداء الى الشعب العراقي جاء فيه:

ليس من العجب على شعب كشعب العراق ان تتحد احزابه وان يعملوا جميعاً لرد شرور الاعداء الغادرين. ان الانجليز لم يصلوا الى هذا التوسع الا عن طريق التفرقة. لقد فرقوا حتى بين الذين تربطهم روابط النسب والقرابة.

وبعد أن دعا الشيخ تاج الى الوحدة ذكر الشعب العراقي بان هذه هي الساعة التي تمتحن فيها وحدتهم.

وختم نداءه بدعوة العراق لطرد العدو وللتحرر من الاغلال والاحلاف ونصر العروبة.

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث مشكلة البطالة
وبسن قانون يؤمن العمال منها

القدس – اقترحت استر فلنسكا، باسم الكتلة الشيوعية ان تبحث الكنيست في قضية البطالة المتفاقمة لتوفير الوسائل المالية وايجاد الاعمال وسن قانون يؤمن العمال من البطالة ويضمن تقديم المساعدة العاطلين عن العمل منهم.

وباصوات كتل الائتلاف الحكومي (المعال،) والصهيونيين العموميين وبمعارضة الكتلة الشيوعية، حذف هذا الاقتراح من جدول البحث.

وكانت كتلة الحيروت قد اقترحت بحث مشكلة البطالة ولكنها تراجعت من ذلك بعد كلمة وزير العمل.

وفي كلمتها عددت الرفيقة فلنسكا اسباب اتساع البطالة مؤخراً وهي:

(١) تحويل الوسائل المالية إلى احتياجات الحرب مما أدى إلى تخفيض النفقات على العمل والخدمات والبناء والتطوير.

(٢) مصلحة البرجوازية في ايجاد وضع من البطالة المزمنة كاحتياطي دائم للضغط على العمال والحيلولة دون زيادة أجورهم بل وتخفيض هذه الاجور.

(٣) تقلص السوق المحلية نتيجة للغلاء ولانخفاض مستوى المعيشة الامر الذي خفض الطلب والانتاج وزاد في البطالة.

ثم قدمت النائبة الشيوعية امثلة من عملية الطرد من العمل الواسعة وذكرت قرار مركز مكاتب العمل للعاطلين وتندت الرفيقة فلنسكا بمحاولة بعض الاوساط «اقناع» العمال بان البطالة ستخفض بفصل العمال العرب من اعمالهم.

رد وزير العمل

وفي جوابه اعلن وزير العمل انه يجب أن نرى في عدد العاطلين عن العمل اليوم – وهو ١٣ الف – «تقدماً ملموساً» بالنسبة لما كان الوضع عليه في السابق. واعترف الوزير ان العمليات الحربية أدت إلى بعض التوقف الموقت في الانتاج. وطلب الوزير تمكين وزارته من بحث ما طرأ على الاقتصاد نتيجة للحرب.

(إقرأ اقتراحات الكتلة الشيوعية على الصفحة الرابعة)

ميكونس يحضر
مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي

اللد – غادر الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي مطار اللد يوم الثلاثاء الماضي في طريقه إلى روما لتمثيل لجنة الحزب المركزية في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الايطالي الذي سيفتتح غداً (السبت).

ويتألف الوفد السوفياتي الذي يشترك في هذا المؤتمر من الرفاق سوسلوف، وبونوماريف.

المناقشة في البرلمان تكشف عن زعزع حكومة ايدن

لندن – ما ان يصدر هذا العدد حتى يكون البرلمان البريطاني قد اقترع على الثقة بالحكومة البريطانية المحافظة على أثر المناقشة في السياسة الخارجية التي بدأت يوم الثلاثاء. وقبل ان يتم الاقتراع يكون قد اشترك هيو جيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني في النقاش. وقد اذاع رويتر أن ٣٠ من نواب المحافظين سيمتنعون عن التصويت. ومهما تكون نتائج الاقتراع فقد انكشفت هذه الحكومة أمام شعبها وهزمت هزيمة أن تصمد طويلاً بعدها وظهر التذمر الكبير من سياستها.

لويد

وكان سلوين لويد وزير الخارجية قد افتتح المناقشة فنفى وجود اتفاق بين بريطانيا وإسرائيل للهجوم على مصر مع انه قال، «إننا كنا نعرف إمكانية اندلاع الحرب» وردد مزاعم حكومة إسرائيل لتبرير العدوان وذكر أن القصد كان منع انتشار الحرب وقال ان عمله أدى إلى تدخل الامم المتحدة وكشف عن وجود مؤامرة شيوعية!!

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

بقية قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

جرائم المثلث وقطاع غزة - والحوادث في هنغاريا

فيما يلي بقية القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الجلسة التي عقدتها في الخامس والعشرين من تشرين الثاني الماضي (نوفمبر) وكنا نشرنا القرارات الثلاثة الاولى في عدد الاتحاد الماضي.

٤ — حول الجرائم في المثلث وفي قطاع غزة

إن السياسة العدوانية التي تنتهجها حكومة بن غوريون حيال الاقطار العربية، وغزو القوات الاسرائيلية مصر خدمة للمستعمرين البريطانيين — الفرنسيين ومن أجل التوسع الاقليمي، السياسة التي تتعارض مع مصالح إسرائيل القومية، قد ولدتها جرائم خطيرة جداً ضد السكان العرب في المثلث وفي قطاع غزة. فأعمال قتل العرب المسالمين من النساء والرجال والاطفال في قرية كفر قاسم، وأعمال قتل عشرات العرب في رفح وفي أمكنة أخرى من قطاع غزة، التي ارتكبها بدم بارد منفذو أوامر الحكومة — إن هذه الجرائم إنما تصم جباه حكام إسرائيل بوشم.

إن الجرائم التي ارتكبت في المثلث وفي قطاع غزة تعيد إلى الاذهان جرائم ليدتسه واورادور. وأعمال السلب والنهب والقتل التي ارتكبت مع عرب أوريا قد جلبت على إسرائيل عاراً، وساهمت في زيادة كراهيتها وعزلتها بين شعوب الشرق الاوسط والعالم كله، وكشفت عن عمق التعفن المعنوي — السياسي لحكام بلادنا، ذلك التعفن الذي يدمغ أيضاً تصرفات قسم من زعامة الحكم.

إن جرائم المثلث وقطاع غزة التي واكبت جريمة غزو مصر تخدم مصالح الرجعية الاستعمارية المعنية بابدية العداوة والنزاع الاسرائيلي — العربي وتؤلف ذريعة لتدخل سياسي وعسكري في منطقة الشرق الاوسط لضمان المراكز الاستعمارية. وهذه الجرائم تزيد الشوفينية المسعرة والتعليم والثقافة الفاشية الجبروتية والتمييز الذي شجبه كل العالم المتمدن، إن هذه الجرائم تضر ضرراً كبيراً لا بالشعب العربي فحسب بل بشعب إسرائيل أيضاً لحكونها تعمق هوة العداوة بين العرب واليهود.

إن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن سخطها على القتل والجرائم الاخرى التي ارتكبت ضد السكان العرب في المثلث وفي قطاع غزة، وتشجب بشدة السياسة العدوانية، سياسة التنكر المعادي للعرب التي تنتهجها الحكومة بوصفها تتناقض مع مصالح إسرائيل القومية وتضر ضرراً شديداً بمصلحة السلام والتسوية العادلة للعلاقات الاسرائيلية — العربية. وهي (أي اللجنة المركزية) تحمل حكومة الحرب التي يرئسها بن غوريون كل المسؤولية عن هذه الجرائم.

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تطالب بإقامة لجنة تحقيق شعبية تحقق في هذه الشبكة الدموية على ان تكون النتائج أساساً لتقديم المسؤولين إلى المحاكمة علنياً مهما يكن مركزهم الحكومي.

إننا نطلب إلى كل مواطن ذي ضمير وإلى كل دمقراطي ونصير للسلام، إلى كل إنسان يعز عليه مصير الشعب والوطن وإلى كل امرىء عزيز عليه احترام إسرائيل القومي — أن يرفعوا صوتهم بالاحتجاج على الجرائم التي ارتكبت في المثلث وفي قطاع غزة، ان يرفعوا صوتهم مطالبين بمعاقبة القتلة والمسؤولين عنهم.

ان شعب إسرائيل، الذي قاسى بأكثريته الساحقة من حملات المطاردة والاضطهاد والتقتيل، التي نظمتها ضده قوى الرجعية والفاشية، والذي لا يزال الملايين من ابناء شعبه في اقطار حكم راس المال معرضين الى المطاردة على ايدي الرجعية الاستعمارية مثيرة الحروب، ان هذا الشعب لا يجب ان يسلم، ولا يمكنه ان يسلم، ولا بحال من الاحوال بالسياسة التي تعرض السكان العرب للاضطهاد والتمييز والنهب والقتل.

فمن اجل احترام إسرائيل، من اجل سلامة اسرائيل ومستقبلها، يجب وضع حد للعدوان والاضطهاد القومي.

٥ — حول حوادث هنغاريا

إن الحوادث المرة التي جرت مؤخراً في الجمهورية الشعبية الهنغارية، تثبت، من الناحية الواحدة، كم هو، حتى الان، خطير نشاط قوى الرجعية والفاشية المنظمة سراً في أقطار الاشتراكية والتي تتمتع بتأييد شامل من الدول الاستعمارية وفي المقام الاول أمريكا. ومن الناحية الثانية تشير هذه الحوادث إلى ان الرجعية الداخلية والدولية قد حاولت استغلال اخطاء ونواقص حزب العاملين في هنغاريا الى أهداف سافلة بغية تضليل الجماهير وتحويل التذمر المحق الذي ابدته الجماهير المطالبة باصلاح الاخطاء ضمن نطاق النظام الشعبي الدمقراطي، إلى طريق زعزعة أسس النظام الاشتراكي، ومحاولة استعادة الرأسمالية.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يشجب الجرائم الدموية التي ارتكبتها قوى الفاشية والرجعية الهنغارية والمسؤولون عنها الاستعماريون في الخارج، ويعرب عن سخطه وأسفه وألمه على المجزرة الدموية التي نفذت ضد شيوعيين وعمال مستقيمين والمخلصين للنظام الشعبي الدمقراطي ومن اخلص ابناء الشعب الهنغاري العامل. لقد ادى تشكيل حكومة العمال والفلاحين الثورية برئاسة يانوش كادار دوراً منقذاً في هذا الوضع. فقد وجدت هذه الحكومة كل المخلصين للاشتراكية واتخذت خطوات شديدة من أجل صد القتلة الفاشيين ومن أجل القضاء على الارهاب الابيض ولاعادة الامور إلى مجاريها الطبيعية.

وحسناً فعلت حكومة هنغاريا الشعبية في تلك الايام الحاسمة بطلبها مساعدة الاتحاد السوفياتي الاخوية من أجل وقف سفك الدماء وللحيلولة دون انقلاب رأسمالي في هنغاريا.

فانقلاب رأسمالي في هنغاريا كان يهدد بالقضاء على استقلالها القومي وتركها نهباً للاستعمار وبتشديد الوضع الدولي وزيادة خطر حرب عالمية ثالثة.

وخدمة لقضية الاشتراكية والسلام في العالم لبى الاتحاد السوفياتي طلب المساعدة المقدم من حكومة العمال والفلاحين الثورية في هنغاريا. وبذلك حظي الاتحاد السوفياتي بتقدير كل المخلصين للاشتراكية والسلام في العالم، بتقدير كل حركة العمال الثورية وجميع الاقطار الاشتراكية. والجيش السوفياتي في تأدية واجبه الاممي نحو عاملي هنغاريا ونحو قضية الاشتراكية العالمية قد قدم أضاحي غالية من أجل انقاذ الاشتراكية في هنغاريا التي هددتها بالخطر قوى الرجعية والفاشية في الداخل والخارج.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرفض بكل شدة التحريض الذي يشنه الاستعمار على الاتحاد السوفياتي بخصوص قضية هنغاريا. فلولا تلبية الاتحاد السوفياتي طلب المساعدة المقدم من حكومة العمال والفلاحين الثورية في هنغاريا لحدثت كارثة على قضية السلام والاشتراكية في العالم.

وكاذبة هي دعاية الرجعية الزاعمة بان الجيش السوفياتي قد فرض الآن الاشتراكية في هنغاريا بالارهاب فالحقيقة هي ان الجيش السوفياتي قد ساعد في منع المعادين للثورة من القضاء على مكاسب الاشتراكية للشعب الهنغاري بمساعدة اسلحة أمريكية وألمانية غربية.

ان التحريض الاهوج المعادي للسوفيات الذي يشنه المستعمرون فيما يتعلق بقضية هنغاريا قد قصد به صرف الانظار عن جرائم عدوانهم على مصر ومن مؤامراتهم للعدوان على سوريا والاردن، قد قصد به اثارة عدم الثقة بالاتحاد السوفياتي، وهدف إلى زعزعة وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو عاملي إسرائيل وكل من يعز عليه السلام والاشتراكية واستقلال الشعوب، الى الاعراب عن مقاومتهم لجرائم الاستعمار ومأجوريه في الشرق الاوسط وهنغاريا، والى الاعراب عن التضامن الكامل مع الشعب الهنغاري وحكومة العمال والفلاحين الثورية. ان حزبنا الشيوعي يعرب عن تقديره وتقدير كل قوى التقدم في اسرائيل، الى الاتحاد السوفياتي الذي ساعد في انقاذ الاشتراكية في هنغاريا وحال دون انتصار قوى الفاشية والحرب.

ان مصلحة عاملي اسرائيل هي ان يعملوا يداً لتقوية التضامن الاممي للطبقة العاملة وكل قوى السلام والاشتراكية.

العائدون من المذبحة

لعبد الوهاب البياتي

من رابطة الكتاب العرب في العراق

طوبى لكم ! طوبى لكم ، إننا — بقية ، عــادت من الجزرة

تعجن خوفَ الله اكبادها — خبزاً ، وفي اعماقهــا مقبرة

بيوتنــا ، آلامنــا ، أمسنا — عــاثت به أيديكمُ الخــيرة

نَسقي ولا نُسقى وخماركم — يشد في أرجلنــا المعصرة

يا طفلُ ! يا إنسان ! يا امرأةً — ما اعظم الانسان ! ما اكبره !

كنتَ ، فكان الحبُ لا أوحشت — اطلالُــه ، البلابل المقمرة

خطيئة مــا برحت نارهـــا — تطلب من مُوقِدِها المغفرة

لو عاد للعــالم أمواتــه — لاحتضنوا في ارضنا المزهرة

ألفَ يسوعٍ في جراحــاته — مــات ، لنحيا فكرة نيّرة

الليل قــد ولى ، ولمّا نزل — نــسبح في احــلامه المقفرة

يا إخوتي شدوا على جرحكم — إنا بلغنــا آخر المسخرة

الراحة الخضراء ـ لا تيأسوا ـ — لم يبق دونهــا إلا قنطرة

دخان بيتي ، صوت أطفالنــا — وأرضنــا الحمراء ، والمقبرة

... حتى أبي بالدمع مخضلة — عيونــه المطفــأة المُبصرة

طوبى لكم ! طوبى لكم ! إننا — بقيــة ، عادت من الجزرة

المبام يواصل انزلاقه !

قرارات اللجنة السياسية لحزب المبام التي اتخذتها في جلستها المنعقدة في ٢٦-١١-٥٦ تدل على ازدياد سيطرة القيادة اليمينية في الحزب وانزلاق المبام اكثر فأكثر نحو الشوفينية القومية والتحريض على الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي وتأييد سياسة الحرب والمغامرات التي ينتهجها.

وقد جاءت قرارات اللجنة السياسية تأييداً مطلقاً للحرب العدوانية التي شنها الاستعمار البريطاني والفرنسي واسرائيل على مصر.

وتلوم هذه القرارات الاتحاد السوفياتي على سوء العلاقات القائمة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، دون ان تجد قيادة المبام مجالا لانتقاد سياسة بن غوريون والاوساط المتطرفة في اسرائيل المسؤولة عن سوء العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وشعوب منطقة الشرق الاوسط.

وتضع اللجنة السياسية للمبام برنامجاً للسلام مع الاقطار العربية يعتمد على الاسس التالية.

١ ـ مفاوضات عاجلة للسلام بدون شروط سابقة مع مصر والدول العربية الاخرى على أساس ضمان الكمال الاقليمي والحقوق المشروعة لكل الدول المرتبطة بالقضية، وايجاد حل نهائي لقضية اللاجئين العرب ضمن مشروع كامل شامل بمساعدة هيئة الامم المتحدة واشتراكها فيه.

(والكمال الاقليمي يعني اعادة وحدة البلاد بجميع اجزائها فالمبام يعتبر جميع اجزاء فلسطين جزءاً من دولة اسرائيل).

٢ ـ ابعاد خطر العدوان من حدودنا بواسطة ضم قطاع غزة الى دولة اسرائيل وضمان الحقوق الكاملة لسكانها.

ثم تطالب قرارات اللجنة السياسية هذه بتأمين حرية الملاحة واعطاء ضمانات لعدم الاعتداء على اسرائيل واعلان حياد الشرق الاوسط، واعطاء حقوق كاملة للاقلية العربية والغاء الاحلاف العسكرية (حلف بغداد، وحلف مصر وسوريا والاردن والسعودية) وسحب القوات الاجنبية من هذه المنطقة، واعلان حياد اسرائيل وعدم ضمها الى أي حلف.

هذا هو البرنامج الذي تقترحه قيادة حزب المبام لتحقيق السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ... ويختلف عن برنامج المبام قبل العدوان على مصر، انه لم يتضمن مباشرة ضم غزة، انما اشترط فقط استكمال وحدة البلاد ولو تم احتلال مصر لتضمن برنامج المبام للسلام ضم قناة السويس لاسرائيل لتأمين حرية الملاحة في القناة.

ومن الجدير بالذكر ان تحقيق برنامج المبام هذا ان يتم بالمفاوضات والطرق السلمية. بل يتطلب حرباً مانعة جديدة من اجل السلام !؟

فقد كتب مراسل من هيئة الامم قبل أسابيع يقول اذا كانت اسرائيل مضطرة لدفع ثمن للسلام مع العرب قبل الهجوم فانها مضطرة اليوم بعد هذا الهجوم الى دفع عشرة اضعاف هذا الثمن لكسب السلام.

ان سحب القوات الاسرائيلية من غزة، وتغيير حكومة الحرب في اسرائيل، والانسحاب من مؤامرة الاستعمار العدوانية، هي فقط خطوة واحدة في سبيل تحقيق السلام مع البلاد العربية، وليس كل ما يجب عمله فهنالك قضية فلسطين واللاجئين العرب الذين يجب حل قضيتهم.

اما ذهاب المبام الى هذا الحد من الانزلاق نحو سياسة التوسع وتأييد مشاريع العدوان، ومقاومة التطور الاستقلالي المتحرر للشعوب العربية، وانكار حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، فمن شأنه فقط ابعاد امكانيات السلام خطوات كثيرة الى الوراء، وقد يجعل هذا السلام مستحيلا، وقد يؤدي الى حرب جديدة في الشرق الاوسط.

أما اعضاء المبام العرب المذهولين، الذين لم يصدقوا ان حزبهم اتخذ مثل هذه القرارات فليهم الرجوع الى جريدة على همشمار ٣٠-١١-٥٦.

طرائف

الاقربون اولى بالمعروف

بوحي الولايات المتحدة طالب مندوب كوبا في هيئة الأمم المتحدة طرد المجر اذا لم تمتثل لقرارات هيئة الامم المتحدة وتسمح بتسرب المراقبين الى اراضيها.

وفي تقديمه هذا الاقتراح كان مندوب كوبا يدافع عن «الدمقراطية» ! و«الحرية» ! و«حقوق الانسان» !.

وفي اللحظة الذي كان مندوب كوبا يدلي بهذا الاقتراح بمزيج من الغضب ! والشعور بكرامة الانسان ! كانت طائرات زعيمه في كوبا الدكتاتور فولنسيو باتيستا تقضي على ثورة قامت لخلع نظامه بالحديد والنــار وقنابل الطائرات.

وكان زعيمه الدكتاتور باتيستا يفخر بان قواته قضت على الثورة الثانية في السنوات الثلاث الاخيرة. ووطد دعائم حكمه القائم على الوحشية وتحريم ابسط نظم الدمقراطية.

هتلر اقام هيئة الامم المتحدة ؟

رد بيفان زعيم من زعماء حزب العمال البريطاني على زعم سلوين لويد وزير الخارجية بان تدخل بريطانيا وفرنسا في مصر دفع الامم المتحدة لان تبعث بقوات الطوارىء وتوقف الحرب الصغيرة التي كانت ستتطور الى حرب كبيرة .. رد بيفان على هذا الزعم بسخرية فقال: على اساس هذا المنطق نستطيع ان نقول ان هتلر هو الذي اقام هيئة الامم المتحدة (التي قامت على اثر الحرب البربرية التي شنها هتلر)

وسخر بيفان من زعم لويد الذي قال ان التدخل كان لايقاف الحرب بين اسرائيل ومصر فقال: لو كان هذا هو الهدف لكان علينا ان نحمي مصر ولكننا بدأنا بضرب المدن المصرية بالقنابل.

مقياس العظمة

«ان حملة سيناء قد رفعت من قدر إسرائيل وإجماع الامم التي تنادت للوقوف ضدها في هيئة الامم المتحدة يدل على انها لم تعد عاملاً قليل الاهمية !»

هذا ماصرح به اجرون رئيس بلدية القدس ومؤسس «الجروزلم بوست» في معرض خطابه في حفلة عيد النور (حانوكا) في القدس.

وهكـذا كلما اشتد العداء لاسرائيل وكثر الذين يندّدون بعدوانها كلما اصبحت إسرائيل شيئاً... وكلما عظمت.

سوريا تطلب محاكمة نوري

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «المساء» المصرية لمراسلها في دمشق: «ان وزارة الخارجية السورية قد قررت المطالبة بمحاكمة حكومة نوري السعيد امام مجلس الجامعة العربية، بعد ان ثبت تآمرها مع تركيا ضد سوريا».

واذا ما جرت محاكمة من هذا النوع، تكون أول حدث من نوعه في تاريخ الجامعة العربية.

فرغاني ومندزنتي ومـاذا يعبدان !

نشرت مجلة «السلام والخير» التي يصدرها جماعة «حراسة الارض المقدسة»، مقالا بقلم المنسنيور فرغاني من «ابو الهول» الشيوعية يتزعزع !! وقد أبى فرغاني على نفسه إلا أن يكون بوقاً من أبواق الاستعمار الذي جن جنونه من انهيار مراكزه في الشرق الاوسط. فمن حين إلى آخر ينشر فرغاني افتراءاته المسمومة عن الاشتراكية والحركة الشيوعية. لهذه المرة حمل بمعاته المعروف عن احداث بولونيا والمجر واخرج حكمه من الانطش عن زعزعة الشيوعية، وذرف دموع التماسيح على الكردينال مندزنتي وصوره بطل الشعب المجري.

وقد دفعني هذا لان اضع بين يدي القارىء مقارنة بسيطة عن صفة اجراء الاستعمار وعملائه في كل مكان ومن ذا يعبدون ... وليسمح لنا فرغاني في هذه المرة أن نكشف للملأ ماذا يعبد هو وأمثاله من اجراء الاستعمار وهو الذي طالما وصفنا بالملحدين.

فلقد احتال هذا الكردينال الفاشي عدو الشعب المجري، وأبواق الاستعمار تقيم الدنيا وتقعدها عن انتهاك حرمة الدين في العالم الاشتراكي.

بقلم مراقب

وقد حظي هذا الكردينال مندزنتي مؤخراً بالفرصة المناسبة ليطلع الملأ على قذارة أفكاره ونواياه.

واستطاعت القوى السوداء المعادية للثورة في المجر اثناء الفوضى والاضطرابات التي خلقتها بمساعدة الاستعمار اخراج الكردينال من السجن، واحضرته أمام ميكروفون الاذاعة في بودابست ليتحدث إلى العالم.

فماذا قال هذا «القديس» الفاشي، عميل الاستعمار القديم؟ لقد بارك القوى المعادية للثورة ودعا الله ان يقودها إلى النصر، ولعله تشكك في القدرة السماوية على ضمان النصر الاكيد لاحزابه أعداء الشعب فدعا الشعب المجري إلى طلب المساعدة ليس من السماء فحسب ولكن من آلهة مندزنتي الذين على الارض ايضاً. دعا الشعب المجري إلى طلب المساعدة من الولايات المتحدة ... ولما فشلت الثورة الفاشية المعادية للشعب في المجر بفضل قوة الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ووعي الشعب المجري، لم تنس امريكا عميلها القديم مندزنتي فمنحته ملجأ في دار سفارتها في بودابست...

وفي خطابه من راديو بودابست لم يقتصر على الدعوة إلى إعادة النظام الفاشي الرأسمالي إلى المجر، بل وضع مشروعه للتنفيذ يتضمن ارجاع أراضي الكنيسة الواسعة بعد أن تم توزيعها على الفلاحين المعدمين (ومن المعروف ان مندزنتي رئيس الكنيسة الكاثوليكية في المجر سابقاً كان من كبار الاقطاعيين).

فلم تكن الارادة السماوية وحدها التي أرشدت مندزنتي بل مصالحه المادية الكبرى التي كان «يلهط» منها.

واذاع راديو بودابست ان جناب هذا الكردينال له خبرة تجارية فائقة، ولا بد أن زملاءه قد يتعلمون منها ويحاولون اقتفاء أثره.

فقد أعلن مندزنتي للصحفيين انه اثناء إقامته في السجن يكتب مذكرات مثيرة جداً، اشترتها منه دور النشر الامريكية منتصروبه من السجن بمبلغ ١٠٠ ألف دولار، لاستخدامها للتهويش في الصحف الامريكية.

فيجدر بفرغاني أن يبيع مقالاته هو أيضاً إلى نفس الجهة، فقد خصصت دوائر التجسس الامريكية ١٢٥ مليون دولار لاعمال التخريب والدس والتحريض على المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة.

فنحن الذين نشاهد زعزعة الاستعمار في شرقنا، وانهياره لا نستطيع تصديق ما يقتاتا به عميل الاستعمار أصبح معروفاً في بلادنا.

وكيف يستطيع اي كان تصديق الترهات التي يوردها فرغاني عن المعسكر الاشتراكي البعيد عنا ألوف الاميال... فالمعروف عنه انه لم يصدق على بعد أقل من هذا، لم يصدق على بعد بضع عشرات الاميال.

فالذي كتبه فرغاني عن غزة، وحسن المعاملة فيها شاهدناه قبل ثماني سنوات هنا في الناصرة قبل أن تسقط غزة في أيدي القوات الاسرائيلية...

والذي كتبه فرغاني عن غزة قد اثار حتى البطركية اللاتينية في القدس القديمة التي قررت، كما قرأنا في الصحف، اقصاءه من منصبه.

فأمامنا مندزنتي في إسرائيل/ لا يعبد آلهة السماء بل الاستعمار سيده وولي نعمته.

أما مندزنتي المجر فقد عاد إلى المكان اللائق به بعد أن استعاد الشعب مقاليد الحكم والسلطة.

والوقت ليس ببعيد حين تأبى اللغة العربية أن تسمح لعملاء الاستعمار أن يكتبوا بها. كما ان الوقت ليس ببعيد لتدرك كل الطوائف المسيحية العربية، إن هؤلاء الاجانب الذين يستترون بجلباب الدين بين ظهرانينا ما هم إلا طغمة من عملاء الاستعمار وأعداء الشعب، وانهم فئة يعيشون في كنف الاستعمار ويصبحون جزءاً من آفاته وبقاياه ويجب نبذهم من شرقنا والتخلص منهم لحماية الدين وحريته.

جذور فاشية عميقة

بعض المعلومات تفسر الثورة الفاشية المعادية في المجر. ماذا أراد مندزنتي، طلب القضاء على الشيوعية واعادة نظام الملكية الفردية (جريدة رينولد نيوز ٤/١١/٥٦)

ماذا كان يعني نظام الملكية الفردية قبل الحرب في المجر؟ كتب جون كنثر في كتاب «قلب اوروبا» سنة (١٩٣٦) مايلي:

«٩٨٠ شخصاً كانوا يملكون ثلث مساحة الاراضي الزراعية في المجر، ١١١٢ من كبار الاقطاعيين كانوا يملكون سدس مساحة الاراضي الزراعية في المجر.

ومليون ١١٢ الف فلاح كانوا معدمين بدون ارض من مجموع سكان المجر البالغ عددهم ٨ ملايين و ٦٠ الف.

الخطر الفاشي

قطعت القوات السوفياتية الطرق بين بودابست وفينا لتمنع تدفق الفاشيين المجريين إلى المجر (الكسندر ورث، رينولد نيوز ٤/١١/٥٦).

أراد الفاشست اعادة نظام الارهاب الذي اقامه الاميرال هورتي بعد قمع الثورة الاشتراكية سنة ١٩١٩، ووضع هورتي في سدة الحكم بواسطة الحراب الاستعمارية.

كتب جون كنثر في كتاب «قلب اوروبا»: «ان المجر في ذلك الوقت كانت افظع ديكتاتورية في اوروبا.. فيها كل المظاهر الفاشية المعروفة لدينا اليوم ـ القومية المتطرفة، كراهية اليهود، اضطهاد الاحرار والمسالمين والاشتراكيين..

قتلة محترفون

قام الاستعمار الامريكي خلال عدة سنوات بالتحضير لاعمال التخريب والعدوان على المجر الاشتراكية.

لقد كتبت «نيشنز بزنس» نشرة الغرفة التجارية سنة ١٩٥٢:

«اننا ندرب الجواسيس والمخربين والاختصاصيين على اساليب الحرب السيكولوجية القاسية. ولكن لا يعترف بهذا أي موظف حكومي.

فيتدرب رجالنا على التسلل إلى المعسكر الروسي للتخريب، يتعلمون على نسف الجسور والسكك الحديدية والقطارات والصناعات الحربية. يتعلمون على استخدام جميع أنواع الاسلحة الامريكية وغيرها.

يندمج رجالنا في سكان الشعوب المعادية لنشر الشائعات واثارة القلق. يتصلون برجال المقاومة ويساعدونهم»

في المناقشة التي جرت في الكونغرس الامريكي على موضوع اقامة وكالة الدفاع الامريكي المشترك قال عضو الكونغرس تشارلز كيرستن:

«في هذه الحرب الباردة ضد الشيوعية يجب ان نفعل اكثر من حصرها» (اي الحركة الشيوعية).

ان محتويات قانون الدفاع المشترك الذي يخصص صرف ١٠٠ مليون دولار لمساعدة العناصر المنتخبة من بين الهاربين من خلف الستار الحديدي لاقامة وحدات قومية منهم لاعمال خاصة، لمنحنا الفرصة لشن الهجوم في هذه الحرب الباردة..

«والاعتقاد بان الارهاب لا يخيف حركة التحرير في اوروبا الشرقية سببه الجهل التام بمقتضيات حركة التحرير.»

رواية دلمر : الارهاب الابيض سنة ١٩٥٦

نشرت جريدة الديلي اكسبرس، بقلم سفتون دلمر في ٣١/١٠/٥٦ ان:

«تجمع الهاربون في شق طريقهم إلى قيادة الحزب الشيوعي ورئاسة بوليس الامن.

«لقد شنقوا كل رجل وامرأة من وجدوهم داخل العمارة، وضمنهم بعض «الشيوعيين» المخلصين وانصار ثورة رئيس الحكومة الشيوعي ناج ضد موسكو»...

فهؤلاء الناس معلقة جثثهم على الشبابيك، والاشجار، واعمدة الكهرباء، ومن كل مكان يمكن استخدامه للشنق، والمصيبة انهم (أي الهاربون) يشنقون المواطنين العاديين ايضاً»



مطلوب اعصاب حديدية !

أصدر مجلس المبام، في الاسبوع الماضي برنامجه «لتحقيق السلام الاسرائيلي — العربي»

فاذا به يتلخص بحرية الملاحة الاسرائيلية في القناة وباعتراف الدول العربية باسرائيل على أساس حدودها الحالية بما في ذلك قطاع غزة، وحل قضية اللاجئين الموجودين في قطاع غزة، بواسطة إسكان القسم الاكبر منهم خارج حدود إسرائيل المذكورة وبمساعدة الامم المتحدة !

وكل من يرفض هذا البرنامج «الانساني» الذي «ينقط أخوة شعوب» يكون هتلر عربي يأكل لحم اليهود ...

ويعلن مجلس المبام انه سيشن نضالا ثوريا، لا خوف فيه ولا وجل !، حتى تتبنى حكومة بن غوريون هذا البرنامج «العملي» للسلام وبذلك تقنع الحكومة العالم «بنواياها السلمية»: وان العرب المناضلين ضد العدوان وضد احتلال أوطانهم وضد تشريدهم وإبادتهم، هؤلاء العرب هم نازيون فاشست اكلة لحوم البشر ...

أقول لك الحقيقة أيها القارىء الذي اصابه من حديد، ان اعصابي لا تتحمل التعليق الهادىء على هذا البرنامج «السلمي الدمقراطي الحالوتسي» ...

خصوصاً عندما اذكر مقالات رستم البستوني وعبد العزيز الزعبي في الدفاع عن المبام وعن مؤتمره «اليهودي-العربي» !

«سم البدن» ...

واذا كنا في معرض الحديث عن «سم البدن» فلا بأس من أن اذكر لك، ايها القارىء الذي اصابه من حديد، نبذاً آخر من «اخوة الشعوب» صادر عن حزب «اشتراكي حالوتسي» آخر من احزاب بلادنا. الاشارة إلى حزب «تكلم السيف فاسكت ايها القلم» الذي اسمه عندنا «احدوت عبودا».

تحت عنوان «حكايات الف ليلة وليلة نسخة القاهرة» نشرت صحيفة هذا الحزب «لمرحاب» يوم الثلاثاء الماضي، خبراً تهكمت فيه على مانشرته الحكومة المصرية - بل ما يعرفه العالم كله الآن - من فظائع المحتلين البريطانيين والفرنسيين في بور سعيد. ان هذه الصحيفة، التي تباهي بان اعوانها يتغذاه ضد الاستعمار البريطاني في فلسطين، تسخر بما تذيعه الحكومة المصرية من فظائع المستعمرين البريطانيين في بور سعيد، وتكتب بدون حياء ان هذه الاخبار تستهدف التغطية على هزيمة المصريين في بور سعيد.

وتعلن هذه الصحيفة - بوقاحة متناهية - ان البريطانيين والفرنسيين لم يمسوا بور سعيد بأي اذى. وتتهكم على النضال الوطني البطولي الذي شنه شعب بور سعيد، رجالا ونساء واطفالا، ضد الغزاة المستعمرين البرابرة.

باللغة العبرية نشر، في يوم من الايام، تراث الانسانية المحبة للسلام وللحرية. اليس من المحزن ان تهان اللغة العبرية، في هذه الايام، بمانشره «لامرحاب» وغيرها ؟

عذرك، ايها القارىء، لاني «سممت بدنك» بهذا الخبر الذي نقلته لك. لقد فعلت هذا لانه قيل، إن «سم البدن» مع الجماعة يهون. فهل يهون ؟

(جهينة)

عبء الضرائب الحربية يثقل كاهل الجماهير

الضريبة تفرضه على اجور السفر في الباص والتاكسي والقطار

قريبا تزداد اسعار الكهرباء ايضا ...

مكتب الاتحاد — منذ امس الاول ابتدأ العمل «بضريبة الامن» التي فرضت في نطاق الضرائب الحربية. وستزداد اسعار الكهرباء قريباً بنسبة تتراوح بين ٩ و ١٤ بالمئة.

وستكون هذه الضريبة على تذاكر السفر في الباصات وتجبى مع سعر التذكرة، وهي كما يلي:

٥ بروطات من كل تذكرة سعرها حتى مئة بروطة، ١٠ بروطات من كل تذكرة سعرها حتى مئتي بروطة، ١٥ بروطة من كل تذكرة سعرها حتى ٣٠٠ بروطة، ١٠ بالمئة من سعر كل تذكرة يزيد عن ٣٠٠ بروطة.

اما شركات التاكسيات فستدفع الضريبة شهريا. وستكون الضريبة ٣٠ ليرة شهريا على كل سيارة تاكسي من ٤ مقاعد و ٤٥ ليرة شهريا على كل سيارة تزيد مقاعدها عن ٤.

وسائقو التاكسيات مخولون بجمع هذه الضريبة من الركاب بزيادة اجرة السفر ١٠ بالمئة.

والضريبة المفروضة على اجور السفر بالقطارات هي ١٠ بالمئة من سعر التذكرة.

وكذلك بدأ العمل بضريبة الطوابع. فالاتفاقيات حتى مبلغ ١٠ الآف ليرة ستضاعف قيمة الطوابع التي كانت مفروضة عليها سابقاً. والاتفاقيات والمستندات بين ١٠ الآف و١٠٠ الف تزاد قيمة الطوابع المفروضة عليها (خمس ليرات) بخمس عشرة ليرة، وعلى الاتفاقيات والمستندات بقيمة ٢٥٠ الف ليرة يزداد عليها طوابع بـ ٤٥ ليرة وأما الاتفاقيات التي تزيد قيمتها عن ٢٥٠ الف ليرة فتزاد عليها الطوابع بقيمة ٧٥ ليرة.

اما الكمبيالات فتزاد قيمة الطوابع المفروضة عليها بمعدل ٥٠ بالمئة، وكل (شيك) صك يدفع عنه ١٠ بروطات عند الصرف. أما الوصولات فتزاد طوابعها بخمسين بروطة اذا كانت القيمة اكثر من مئة ليرة.

زيادة اسعار الكهرباء

وفي الايام القليلة القادمة ستزداد اسعار الكهرباء بمعدل ٩ — ١٤ بالمئة. وهذه الزيادة خارجة عن نطاق زيادة تعريفة الاسعار التي اعقبت التحديدات الاخيرة على الكهرباء.

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل

يشارك عائلات منكوبي المثلث الحزن

ويعلن ان القتلة اجرموا بحق الشعب اليهودي

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث اتحاد النساء الدمقراطيات بهذه الرسالة الى عائلات ضحايا كفر قاسم ونحن ننشرها بنصها فهي تلقي ضوءاً على وجه الجماهير اليهودية الدمقراطي

ايتها الاخوات والاخوة الاعزاء

اننا ننكس رؤوسنا بألم وحزن عميق على الضحايا الغالية التي قتلت بدون اي سبب وسقطت ضحية الاعتدام المجرم على اناس ابرياء اريق دمهم بأياد اثيمة. واننا نشعر بالخجل والعار ان يكون هؤلاء الآثمين السفكة من ابناء الشعب اليهودي.

اننا نرسل اليكم، ايها الاخوان والاخوات الاعزاء تعازينا ونواسيكم من اعماق قلوبنا واننا سنعمل بكل جهد في سبيل عدم السماح لقانون الغاب ان يحكم في قطرنا

ان شعبينا، اليهودي والعربي هما اخوان ويجب ان تسود بينهما روح الاخوة والمساواة واننا لشديدو اليقين بأن علاقات كهذه ستقوم وتسود بفضل النضال الجرىء الذي يشنه انصار السلام والحرية والاخوة. ان المجرمين الذين قاموا بأعمال التقتيل ضد اناس ابرياء من شعبكم هم في ذات الوقت مجرمون بحق وشرف الشعب اليهودي الذي كان ضحية الابادة الاجماعية في فترة الفاشية الهتلرية. ان المسؤولين عن هذا التقتيل هم ليسوا فقط اعداء للعرب فحسب بل أعداء لاسرائيل. انهم سوف لا يفلتون من حكم القانون والعدالة واننا بمذكرتنا الى وزارة الدفاع طالبنا بتأليف لجنة تحقيق شعبية للتحقيق في هذه الفعلة السافلة في قرى المثلث وقد نشرت هذه المذكرة بصورة واسعة.

باسم آلاف النساء اليهوديات والعربيات على السواء عضوات اتحاد النساء الدمقراطي نؤكد لكم على اننا نحن عضوات اتحاد النساء الدمقراطي اللواتي يؤمن بروح الاخوة بين الشعوب سوف نستمر بدون كلل في نضالنا ضد التفرقة العنصرية ومن اجل المساواة الكاملة للمواطنين العرب في قطرنا. وسوف نضاعف الحملة الجماهيرية لفضح وضرب الاعمال الاجرامية السافلة والعمل من اجل علاقات صداقة متينة بين اليهود والعرب في قطرنا وفي المنطقة.

لينتظر

قلنسوة — في رسالة بعث بها الينا فتى «قلنسوة» عن تشدد قاضي المثلث الشيخ طاهر الحبش في تنفيذ الانظمة والقوانين.

وعلى سبيل المثال ذكر أن الشيخ ابى الموافقة على زواج شاب لانه لم يبلغ الثامنة عشرة بعد ... ويحتاج الى ٣٦ يوماً لبلوغ هذا السن.

من حق القاضي أن يتشدد ! وما على مرشح الزواج إلا الانتظار ... فالايام تمضي بسرعة !

تحديد استهلاك الكهرباء يؤدي الى فصل الف عامل

جماهير العاملين تتعرض الى موجة من الضرائب والبطالة الواسعة

تل ابيب — اكثر من الف عامل سيفصلون من نحو ٨٠ مصنعاً يعمل في انتاج الادوات الكهربائية البيتية — مثل ادوات الطبخ والغسل والكوي — اذا لم يطرأ اي تعديل، في الايام القليلة القادمة، على التقييدات التي فرضت على استهلاك الكهرباء في البلاد. وقد يضطر عدد من هذه المصانع الى وقف الانتاج كلياً للسبب ذاته.

فكما هو معروف هناك نحو مئة الف عائلة تستخدم أدوات كهربائية بيتية وستؤدي التقييدات على استهلاك الكهرباء، إلى عدم استخدام قسم كبير من هذه الادوات الامر الذي سيبرز أثره في صناعة هذه الادوات في الايام القليلة القادمة.

البطالة تتفاقم

وبالاضافة الى هذا العدد الكبير من العمال الذي سيقذف الى مهاوي البطالة، تستفحل الازمة وتشتد البطالة في مختلف انحاء البلاد.

لقد فصل مصنع «مربنو» لحياكة الصوف، القريب من بتاح تكفا عدداً من عماله وبينهم الكثير من اصحاب العائلات الكبيرة. ومع ان صاحب المصنع يتذرع «بعدم توفر السوق» فان العمال يشيرون ان صاحب المصنع يريد ان يضغط من هذه الطريق على الحكومة لتعطيه قرضاً كبيراً.

وفي بتاح تكفا تقول الارقام الرسمية ان هناك ٨٠٠ عامل عاطل عن العمل. وأغلب هؤلاء العمال من المعابر المجاورة ومن رأس العين.

وفي مجدال عسقلان يبلغ عدد العاطلين الذين يسجلون يومياً في مكتب العمل نحو ٥٠٠ عامل واعلن مكتب العمل ان البطالة ستتفاقم نظراً لوصول قادمين جدد إلى البلدة وان امكانية توفير العمل .. ضئيلة جداً.

وبلدية القدس

وتنوي إدارة بلدية القدس القيام بفصل عدد كبير من المستخدمين ولاسيما العمال الموقتين.

وتزعم إدارة البلدية انها، بهذا الفصل، انما تنفذ توصي مراقب الدولة الذي اشار إلى ضخامة الجهاز في البلدية. والجدير بالذكر ان المراقب انتقد بلدية القدس في امور كثيرة ولكن إدارة البلدية لم تجد من المناسب ان تنفذ إلا طرد العمال الموقتين ...

وفي قسم المطابع سيجري فصل عمال آخرين فقد اعدت مطبعة «هآرتس» قائمة بفصل ١٧ عاملا وهناك مطابع أخرى تعد خطوات مماثلة لفصل عدد من عمالها.

وهكذا فبينما الحكومة غارقة إلى أذنيها في فرض مختلف الضرائب على جماهير الشعب، وفي الاساس على العمال، سيتعرض العمال إلى موجة فصل واسعة من العمل. وكل هذا يجري تحت ستار «اوضاع الطوارىء»، تلك «الاوضاع» التي كانت بمثابة فرصة طيبة جداً ليشن اصحاب الاعمال هجومهم على مستوى معيشة العاملين.

بن غوريون يشيد بسياسة القوة

الطبقة العاملة هي الضحية الاولى لنفقات الحرب

تل ابيب — عقد هنا اجتماع «قرض الامن» القرض الذي جاء ليثقل كاهل جماهير الشعب بعبء ضرائب حربية جديدة.

واتخذ بن غوريون من هذا الاجتماع فرصة لالقاء خطاب حربي. فقد ادعى «ان القوة العسكرية كانت دائما وسيلة تحقيق اهداف سياسية». وبرر بن غوريون حربه العدوانية على مصر بقوله، «إن عملية سينا لم تكن حملة احتلال بل حملة خلاص. فبالاضافة إلى طرد المحتل من قطاع غزة، اردنا تدمير القوات العسكرية المصرية التي هددت كياننا. وقد أتمت هذه العملية كما نظمت تقريباً». ومع هذا اعترف بن غوريون أن البلاد تقف حيال حالة سياسية قاسية.

وقال بن غوريون ايضاً ان كثيرة من النقاد المدرع خرب وتلف ولكن إذا أخذنا بالاعتبار غنائم الجيش الاسرائيلي فان الجيش لم يخسر. وقال أيضاً، «ان سلاح الطيران الاسرائيلي خرج ضعيفا من معركة سينا». واضاف «إن واجبنا الاول تقوية سلاح الطيران».

واضطر بن غوريون إلى الاعتراف بأن قسماً من التحالفات من إرسال قوات جوية كبيرة من الكتلة السوفياتية إلى سوريا مبالغ فيه. ثم ارفق كلامه هذه بتحريض أهوج على الاتحاد السوفياتي وزعمائه.

وتكلم في الاجتماع آريه شنكر رئيس اتحاد اصحاب الصناعة فقال ان «الصناعة ستتحمل عبء الامن».

وكذلك تكلم رئيس القسم النقابي في الهستدروت «بيكر» فقال ان صناديق التوفير للعاملين ستشتري سندات بمبلغ ٨ ملايين ليرة بالاضافة الى مساهمة العاملين بأجرة بمبلغ معادل وان مستخدمي شركة الكهرباء قد قرروا شراء سندات بمبلغ نصف مليون ليرة.

وهكذا يتبين أن الضحية الاولى التي ستتحمل عبء نفقات الحرب هي الطبقة العاملة التي تتعرض إلى البطالة بالاضافة إلى مختلف أنواع الضرائب الاخرى.

اهالي دير حنا يطلبون وفدا ليحقق في استبداد الجباة

دير حنا — «اهالي القرية يرغبون في ان توفد وزارة المالية من يحقق في تظلمات المكلفين الذين يتعرضون لقساوة جباة الضرائب واستبدادهم وتصرفاتهم المشينة».

هذا ما جاء في ختام رسالة بعث بها الينا مراسلنا ووصف فيها شراسة الجباة وكلامهم البذىء الذي يندى له الجبين خجلا.

ويقول مراسلنا ان الجباة هبطوا على القرية وعبثوا في بيوتها طيلة ٢٧ و٢٨ و٢٩ تشرين الثاني الماضي ولم يتورعوا عن الحجز على ممتلكات القرويين الحبوبة.

ويسرد لنا مراسلنا قائمة باعمال هؤلاء المستبدين فيذكر ان الجباة حجزوا على «اوكس» و«فرشة» من تمر علي دهش وعلى فناجين شاي ووعاء للطبيخ من محمد سليم وعلى ثلاثة أكياس اسمنت من عوض احمد سعيد وعلى أشياء مماثلة من موسى قاسم واحمد عواد وغيرها.

ويستطرد مراسلنا فيصف اجوبة الجباة المتعطلة افراد القرية ومختارها علي العثمان.

وقد اعتدى الجباة على راعي البقر في القرية حسين مفضي الدوبري لانه رفض ان يحجزوا على البقر الذي في رعايته وقال الجباة اذهبوا إلى أصحاب البقر في القرية.

وعرفنا ان طبيب الرامة اعطى تقريراً طبياً مدته اسبوع للراعي الذي اضرر بسبب الضرب الشديد.

وجدير بالذكر ان ضابط البوليس حنا رفض الشكوى التي تقدم بها الراعي المذكور.

فصل عمال في منطقة الخضيرة

الخضيرة — فصلت السوليل بونه ما يزيد على ٢٠٠ عامل من عمال البناء في منطقة الخضيرة كما انه لا توجد إمكانية لايجاد الاعمال لهم. وقد قضوا السنين وهم يمارسون مهنة البناء. وبالاضافة إلى هذا العدد جرى فصل عمال آخرين في هذه المنطقة من اعمالهم.

ويبلغ عدد العمال المسجلين في مكتب العمل في الخضيرة ٣٠٠ عامل لا يوجد عمل لهم. ويأمل مكتب العمل تخفيف حدة البطالة هذا الشهر بزيادة العمل في قطف البرتقال.

كأس فضية

كفر ياسيف — لمراسلنا — كنت ذكرت نبأ المهرجان الرياضي الذي جرى في البلدة هنا على كأس فضية.

واودان اشيرهنا إلى ان هذه الكأس الفضية قدمها السيد عوض موسى جريس.

الاتحاد السوفياتي يؤيد اسرائيل اذا انتهجت سياسة سلام واستقلال

اذا انتهجت اسرائيل سياسة قومية السلام وعدم الارتباط، فالاتحاد السوفياتي سيؤيدنا تأييداً تاماً سياسياً واقتصادياً.

هذا ما أعلنه النائب موشه سنيه في جمع احتشد في «بيت الثقافة» هنا تلبية لدعوة فرع حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي للاستماع إلى محاضرة عن السياسة السوفياتية في الشرق الادنى والاوسط.

وقال النائب سنيه في كلمته، ان ثمة مبدإين يسترشد بهما الاتحاد السوفياتي، مساعدة الشعوب في نضالها للاستقلال وضد نظام المستعمرات، ومنع أي عدوان عسكري استعماري على الشعوب.

واضاف قائلا: ان التحذيرات السوفياتية لحكومة اسرائيل لا تقتصر على أنها لم تتضمن اي تهديد لاسرائيل فحسب بل ان فيها ما يرشد دولة اسرائيل الى سبيل الخروج من الاخطار التي جرتها عليها الحكومة العاملة في خدمة نظام المستعمرات.

وفي نهاية الاجتماع اجاب المحاضر على اسئلة الحضور.

---

٢٦ جريحا من اسرى الحرب يعادون الى مصر

ممثل الصليب الاحمر الدولي يعمل لاعادة الجرحى من بين الاسرى اليهود في مصر الى بلادهم

اللد — أعلن ممثل منظمة الصليب الاحمر الدولي لمراسل اوكالة «عتيم» في مطار اللد انه يوجد بين الاسرى الاسرائيليين الذين سقطوا في أيدي المصريين عدد من الجرحى. وقال ممثل الصليب الاحمر انه سيحاول، أثناء زيارته لمصر، بحث إمكانية إرجاع الجرحى الاسرائيليين من مصر. وقد غادر ممثل الصليب الاحمر مطار اللد يوم الثلاثاء الماضي برفقة الجرحى المصريين الذين اقلتهم طيارتان ايطاليتان لاعادتهم إلى مصر ويبلغ عددهم ٢٦ أسيراً.

بيان مشترك يصدر في موسكو عن الصداقة السوفياتية - الرومانية

لمواجهة ازدياد حدة الوضع العالمي وبعث العسكرية الالمانية - تواصل القوات السوفياتية مرابطتها في رومانيا الشعبية بموجب ميثاق حلف وارسو.

موسكو — اسفرت المباحثات التي جرت في موسكو بين وفد الحكومة الرومانية والحكومة السوفياتية عن صدور بيان مشترك وقعه الطرفان يوم الاثنين الماضي حول تقوية التعاون بين البلدين.

ويتعرض هذا البيان الوضع العالمي ويدعو الى حل القضايا المختلف عليها عن طريق المفاوضات السلمية، ويستنكر العدوان البريطاني - الفرنسي الاسرائيلي على مصر ويؤكد انه طالما لم تنسحب القوات المعتدية من ارض مصر فخطر الحرب العالمية يبقى مهدداً العالم.

ويشكر البيان فضل المساعدة السوفياتية في قمع القوى المعادية للثورة في المجر ويشير إلى أن هذه القوى استغلت استغلالا خبيثاً اخطاء الحكومة المجرية السابقة بقصد اعادة الرأسمالية ونظام «الهورتي» الى المجر.

وجاء في البيان ايضاً، «لمواجهة اشتداد حدة التوتر العالمي، وبسبب استمرار بقاء حلف الاطلسي العدواني واحياء العسكرية الالمانية في المانيا الغربية توافق حكومة الجمهورية الشعبية الرومانية على بقاء وحدات الجيش السوفياتي في رومانيا بموجب ميثاق حلف وارسو.

من محاضرة فؤاد خوري

الخبرة الاخيرة توجب النضال

الناصرة — لمراسلنا — دعا الرفيق فؤاد خوري شباب الناصرة الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي والى الدخول في صفوف الشبيبة الشيوعية في المحاضرة التي القاها في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة وسمعها عدد كبير من الشباب يوم السبت ١-١٢-٥٦

ومما قاله الرفيق فؤاد، إن العبرة التي يجب أن يستخلصها كل إنسان، وكل شاب، من الحوادث التي تجري في الشرق الاوسط ومن الحوادث التي تجري في بور سعيد ومن جريمة كفر قاسم هي وجوب النضال من أجل الحياة السعيدة ومن أجل السلام وأخوة الشعوب.

وافتتح المحاضرة الرفيق شمعان حبيب الذي أكد تعلق شباب الناصرة بالحزب الشيوعي الاسرائيلي وتأييدهم المطلق لسياسة الحزب الحكيمة.

وأقر الاجتماع إرسال برقية احتجاج لرئيس الدولة على الاعمال الوحشية التي ارتكبت ضد مواطني كفر قاسم والمثلث الاسرائيلي مطالبين بالغاء الحكم العسكري ومعاقبة المسؤولين ومحاكمتهم محاكمة علنية.

وابرق الاجتماع لرئيس الحكومة مطالباً بسحب الجيش الاسرائيلي من سينا وقطاع غزة الى ما وراء خطوط الهدنة.

محاضرة في منظمة النساء

الناصرة — لمراسلنا — ألقى الرفيق فؤاد خوري في الاسبوع الماضي محاضرة في قاعة منظمة النساء الدمقراطيات في الناصرة عن الاحداث التي تجري في الشرق الاوسط، وقد قدمت المحاضر الرفيقة هنا خوري.

وقرر في نهاية المحاضرة مطالبة الحكومة بانسحاب الجيوش الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة، وإجراء محاكمة علنية لمرتكبي جريمة كفر قاسم.

عجز ميزانية الحكومة لسنة ١٩٥٧-١٩٥٨

١١٦ مليون العجز في نفقات الامن

القدس — مراسل الاتحاد — من المتوقع أن يكون العجز في ميزانية الحكومة للسنة المالية ١٩٥٧-١٩٥٨، ٥٠ مليون ليرة. فقد بلغت الواردات ٨٢٠ مليون ليرة بينما بلغت النفقات ٨٧٠ مليون ليرة.

وقد خفض العجز إلى ٥٠ مليون ليرة فقط بعد التخفيضات الشديدة في مخصصات الوزارات والدوائر المختلفة. ومن المقدر أن تكون ميزانية الحكومة للسنة المالية ١٩٥٧/١٩٥٨، ١٠١٠٠٠ مليون ليرة.

وبالاضافة إلى العجز المذكور هناك أيضاً عجز من السنوات السابقة ينقله وزير المالية من سنة إلى سنة.

وبلغت ميزانية الامن التي وضعت لتغطية نفقات الامن المتزايدة ١٦٨ مليون ليرة. من هذه الميزانية ٣٨ مليون ليرة من ضريبة «صندوق الدفاع». أما العجز ومقداره ١١٦ مليون ليرة فقد اقترضته الحكومة من البنوك مؤقتاً والمصادر الاخرى.

وقد تقدمت وزارة المالية باقتراحات لسد العجز في ميزانية الحكومة، منها الطلب من الوكالة اليهودية المساهمة بـ ١٥ مليون ليرة في الميزانية. وتقترح الاوساط الاخرى تخفيض ميزانية التطوير، الامر الذي من شأنه الاضرار بالانتاج واقتصاد البلاد.

تصاعد الاهتمام بجريمة كفر قاسم المروعة

هآرتس: يجب اجراء محاكمة علنية والتكفير عن الجريمة

اقتراح لتأليف لجنة احزاب في الكنيست تهتم بالقضية

مكتب الاتحاد - أثار قرار الحكومة تقديم ضابطين وشاويش من قوة «حرس الحدود» من المتهمين بجريمة كفر قاسم المروعة أمام محكمة سرية موجة احتجاج وقلق لدى الرأي العام في البلاد.

بهذا الاجراء قدمت الحكومة برهانا جديداً على سوء النية والتغاضي عن الجرائم الوحشية التي وقعت على سكان المثلث العرب. وليس من شك ان موقف الحكومة يدل على تشجيع سافر للعدوان ادركت أخطاره جريدة «هآرتس» واوساط واسعة في الكنيست والرأي العام.

فكتبت «هآرتس» مقالا تحت عنوان «لتكن المحاكمة علنية» قالت فيه: «يجب اجراء محاكمة علنية ليس فقط بسبب أن اجراء محاكمة سرية من شأنها أن تلحق بنا الاذى السياسي علاوة على الضرر الذي أصابنا حتى الآن الا ان الواجب الادبي يقضي باطلاع الشعب كله على هذه الجريمة حتى يرى ويعلم كيف يحكم حكام اسرائيل - عسكريين كانوا ام مدنيين - وعلى اي شيء يصدرون احكامهم على المتهمين.

«ان الذي وقع يحتاج الى التكفير. ومن المشكوك فيه ان كان بامكاننا التكفير عن خطيئة هي رهيبة في نوعها ومخيفة من حيث عدد ضحاياها، فبعد أن الغينا عندنا عقوبة الموت فقدنا امكانية تحقيق مبدأ العدالة الاولى التي هي يحق شعور العدالة المقبول لدى الاقلية العربية بين ظهرانينا. ولكن على الاقل على الدولة أن تطهر نفسها من وصمة العار التي لحقت بها بواسطة اجراء محاكمة علنية».

واستئصال علتها والغاء الحكم العسكري وقوانين الاضطهاد وازالة الاسباب التي تؤدي إلى هذا الوضع الذي تعيش فيه الاقلية العربية مما يقلق منه الاخطار التي تتهددها.

وتستطرد هآرتس مطالبة الحكومة باتخاذ الاجراءات للمحافظة على حياة الانسان، وتثقيف النشء الجديد بشعور العدالة، والتمييز بين الاوامر العادلة والاوامر المجرمة اثناء تأدية واجباتهم تجاه الدولة.

وان مثل هذا الوضع يزيل قيمة كل الاحزاب بين العرب. كما يطالب شوكن ومؤيدوه بتقديم المسؤولين عن الجريمة أمام محكمة علنية.

وتضيف هذه المجلة ايضاً، ان نقاشا ما زال يدور في الحكومة، وانه يوجد داخل الحكومة من يطالب ايضا باجراء محاكمة علنية ولكن بن غوريون يعارض في هذا الطلب ويصر على اجراء المحاكمة سرية.

وكتبت مجلة «عولام هزيه» انه تجري داخل الكنيست محاولة لتنظيم حركة احتجاج كبيرة على جريمة كفر قاسم.

وقالت انه يقف في رأس هذه الحركة عضو الكنيست شوكن محرر جريدة «هآرتس»، الذي يحاول اقامة لجنة من جميع الاحزاب لهذا الغرض. وتضيف عولام هزيه قائلة انه وجد تأييداً واسعاً بين أعضاء الكنيست الذين اصبحوا يخشون ارتفاع نفوذ الحزب الشيوعي بين العرب بترك المبادرة في هذه القضية بيد النائب توفيق طوبي.

في رأينا اخطأت هآرتس ولو من حسن نية في تصوير العرب بانهم دمويون وان مطلبهم الاساسي اعدام المجرمين. فليست هذه هي طبيعة العرب. فالذي يريده العرب وضع حد لهذه الجرائم

[redacted]

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

وعبرة لمن يريد معرفة اسرار التطور.

فلا شيء بعد اليوم يستطيع ان يقف أمام الشعوب لتحقيق كل مطالبها والسير في طريق التحرر والاستقلال والتقدم.

فالطريق مفتوحة على مصراعيها أمام كل الشعوب التي تريد أن تنفض عنها نير السيطرة الاجنبية والاستغلال الاستعماري.

فالعدوان الاستعماري على مصر قد أشعل نار الثورة في الشرقين الادنى والاوسط ضد الاستعمار، وعزز من وحدة الشعوب العربية لتوجيه ضربة قاصمة إلى ما تبقى من النفوذ الاستعماري ومشاريعه العدوانية ضد شعوب هذه المنطقة.

ان هبة الشعب العراقي المجيدة هي الآن عامل حاسم جديد في الشرق الاوسط لتقويض حلف بغداد العدواني وطرد النفوذ الاستعماري في العراق وتدعيم وحدة الشعوب العربية. فثورة الشعب العراقي المجيدة على نظام نوري السعيد وحلف بغداد زلزلت الارض تحت اقدام أعداء الشعوب وجلاديها. وان تخمد لها نار إلا بعد أن تحرق كل اثر للمستعمرين وأذنابهم في أرض الفرات.

فالمستعمرون يجنون عار مغامرتهم العدوانية على الشعب المصري المتحرر.. فشلا وخسائر معنوية ومادية وسياسية وغيرها.

ورغم محاولات البريطانيين والفرنسيين تأخير سحب قواتهما من مصر، فلا شك انهم سينسحبون صاغرين.

وهل من المنتظر أن يكون مصير العدوان «البن غوريوني» أفضل من العدوان الاستعماري؟!

ففي إسرائيل ايضاً بدأت فئات الشعب الواسعة تلمس هذا الفشل، ولم يعد في وسع الاوساط الحاكمة كتمان الهزيمة التي منيت بها بسبب اشتراكها في مؤامرة العدوان الاستعماري الغاشم على الشعب المصري والقومية العربية المتحررة..

فانهيار العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر قد كال ضربة قاصمة أيضاً هنا في إسرائيل إلى سياسة الاعتماد على الاستعمار والحرب «الوقائية»، وسياسة بن غوريون تجاه الاقطار العربية ومطامعه التوسعية التي فشلت فشلا تاماً.

فلا أمل اليوم لكل من يسير مع الاستعمار ويقف ضد إرادة الشعوب العربية وهبتها التحررية من أجل التحرر والاستقلال والاتحاد.

وتستطيع إسرائيل ان تعيش في الشرق الاوسط إذا تخلت حكامها عن الاستعمار وكسبت عطف الشعوب العربية وموافقتها عن طريق انتهاج سياسة استقلالية تقضي على مشاريع الاستعمار وخططه التي تجعل منها رأس حربة ضد حركة التحرر القومي العربية، وتعترف بجميع حقوق الشعب العربي المغصوبة منه.

الكتلة الشيوعية تقترح تعديلات على قانون «الدفاع عن الاجور»

القدس - بدأت الكنيست مناقشة مشروع قانون «الدفاع عن الاجور». وهدف القانون المعلن هو منع تأخير الاجور. ولكنه، من ناحية عملية، يمكن من تأخير دفع اجر العامل «حتى الخامس عشر من الشهر الذي يلي الشهر الذي عمل فيه العامل» ثم هو يمنح وزير العمل صلاحية تعيين موعد آخر لدفع الاجر بموافقة لجنة العمل البرلمانية.

وقد قدم مشروع هذا القانون إلى الكنيست وزير العمل واعلن في كلمته ان نحو ١٥٠ ألف يوم اضراب قد جرت خلال ١٩٥٥ بسبب تأخير دفع الاجور.

وتكلمت النائبة الشيوعية «النسكا» في النقاش فقالت، إن مشروع القانون المقدم يكشف عن حقيقة احرزها نضال العاملين ووحدتهم وتنظيمهم النقابي والكتلة الشيوعية تحبذ مشروع القانون وستتقدم بسلسلة من تعديلات يجب أن تطرا عليه، تعين وجوب الدفع نقداً فقط، وتحديد ما يقتطع من الاجر بعشرة بالمئة فقط، وضمان التسعين بالمئة الاخرى من الحجز، تعين موعد دفع اجر العامل الشهري خلال الشهر ودفع اجر العامل اليومي في آخر كل اسبوع، ضمان الاجر المتساوي للعمل المتساوي دون تمييز في القومية او الجنس او العمر.

وبينت الرفيقة فلنسكا ان تأخير الدفع ليس ناجما عن صعوبات التمويل او صعوبات ادارية بل انه شكل من اشكال القروض التي يأخذها صاحب العمل من العامل، وهو وسيلة من وسائل تخفيض الاجور والضغط على العاملين لكبت نضالهم.

وطالبت النائبة الشيوعية تعويض العمال عن تأخير دفع أجورهم بنسبة ٢٠ بالمئة عن الاسبوع الاول من تأخير دفع الاجر و ١٠ بالمئة عن كل اسبوع آخر.

وشجبت الرفيقة فلنسكا ما جاء في المشروع من الغاء إلغاء الغرامة التي كانت مفروضة على صاحب العمل إذا أخر دفع أجور عماله.

وجدير بالذكر ان معظم المتناقشين قد حبذوا مشروع القانون باستثناء ارباب (سيهودي عومي) وشركاه (التقدميون).

الحكومة تعد مشروعاً لاسكان اللاجئين في منطقتي رفح والعريش بصحراء سينا

مكتب الاتحاد - علم من مصادر موثوقة أن الحكومة قد طلبت من الدوائر المشرفة على الاستيطان اعداد مشروع زراعي لاسكان ٢٠٠٠٠ عائلة (حوالي ١٠٠٠٠٠ نفس من اللاجئين العرب انقلهم من معسكرات اللاجئين في قطاع غزة الى صحراء سينا بين رفح والعريش.

وهذه الخطوة التي تزعم الحكومة ان المقصود منها اظهار «حسن نية» حكومة إسرائيل لتحقيق السلام مع الدول العربية تظهر المحاولات التي تقوم بها الحكومة لضم قطاع غزة إلى إسرائيل وتشريد اللاجئين العرب من جديد إلى عبر الصحراء.

وتدعي هذه المصادر نفسها، انه لا توجد امكانية لاسكان اللاجئين في قطاع غزة بسبب قلة الماء والارض الصالحة للزراعة.

ويبدو من هذه الحجة ان حكام إسرائيل يريدون تطهير قطاع غزة من اللاجئين العرب اعداداً لضمه إلى إسرائيل.

فالذي نعلمه أن هيئة الامم قد اتخذت قراراً واضحاً بضرورة جلاء جميع القوات المعتدية عن مصر وصحراء سينا وقطاع غزة، ولم يوجد في هذا القرار تفويض من هيئة الامم يخول إسرائيل او يضع على عاتقها تشريد اللاجئين العرب مجددا من قطاع غزة باسم مشاريع الاسكان وتحت شعار «حسن النية»

ان الذي يريده أهالي قطاع غزة ومن ضمنهم اللاجئين انسحاب القوات الاسرائيلية باسرع وقت ممكن حفظاً للسلام في الشرق الاوسط.

افتتاح مجلس (بقية)

قد ذكر حقيقة نهوض شعوب آسيا فانه ادعى ان موقفها من إسرائيل ناجم من مرض الاطفال، كره البيض وانعدام إلمامها.. بالتوراة والثقافة الثقافية اليهودية.

وابدى بن غوريون إعجابه وإشادته «بالحرية والدمقراطية الامريكية» وحرض على الاتحاد السوفياتي وقال، على الرغم من «النواقص» في هيئة الامم المتحدة فانه يجب التعاون معها فليس كالشعب اليهودي من يتطلع إلى السلام. واضاف ولكن لا يجب الاكتفاء بالاعتماد على هيئة الامم المتحدة وثمة ضرورة لمواصلة وتشديد الاستعداد العسكري. وفي نهاية كلامه قال، «إننا لا نحتاج إلى اي حكمان ليعلمنا كيف نبني مجتمعاً جديداً يقوم على مبادىء العدل والسلام»..

ولما تحدث عن يهود الاتحاد السوفياتي قال بن غوريون، «ان الانظمة تتغير وسيأتي وقت نجتمع فيه بيهود الاتحاد السوفياتي»

وايلون يريد تأخير الانسحاب..

وتكلم يغئال ايلون، جنرال احدوت هعبودا، فطالب بايجاد الدمقراطية في المستعمرات ومشاركة حزبه بشكل لائق الامر الذي تعارض فيه الاكثرية المالية. وزعم هذا الجنرال انه لم يكن هناك اي تآمر بين بريطانيا وفرنسا وإسرائيل. وقال - لانفض فوه - إن العدوان على سينا أنقذ الشعب المصري من الذين يزودونه بالسلاح ثم طالب بتأخير الانسحاب من سينا أو على الاقل التباطؤ فيه وذلك لفرض شروط على مصر.

حزان المبامي:

الوقت ليس وقت حساب فالمهم المسؤولية المشتركة

وتكلم حزان من المبام فقال إن الوقت ليس وقت حساب. ثم هاجم الاتحاد السوفياتي باسم من سماهم «الاشتراكيين الثوريين»...

وافترى حزان على الاتحاد السوفياتي زاعماً انه يريد إبادة إسرائيل (وهنا صفق له إعجابا الباليون والعامل الصهيوني) وعارض حزان في الانسحاب من قطاع غزة واقترح ضمها إلى إسرائيل وانتهاج «سياسة إنشائية تجاه السكان واللاجئين العرب». وذكر حزان القتل في كفر قاسم وطلب المحافظة على نقاوة العسكر والسلاح واجراء محاكمة علنية بهذا الشأن.

صدى قرار الانسحاب «بقية»

وقال نهرو ان القوة الهندية المشتركة في قوة الطوارىء ستبقى في مصر طالما كانت مصر راغبة في ذلك. وقال أيضاً لو نجح العدوان على مصر لجر كارثة على العالم كله.

ردصيني

وكتبت صحيفة «تي كونغ فرو» التي تصدر في بكين ان قرار جلاء القوات البريطانية والفرنسية من مصر هو انتصار للامة المصرية وللنضال العالمي ضد نظام المستعمرات ومن أجل السلام.

واضافت الصحيفة، ولكن بيان بريطانيا وفرنسا يدلان حتى الآن على نية لمطالبة الامم المتحدة بالاعتراف بشروط معينة. ولهذا فالشكوك في ان الباقين من الجلاء ليسا إلا ستاراً من الدخان هي شكوك محقة ولا شك.

واستطردت الصحيفة الصينية قائلة إن بيان امريكا بهذا الشأن يدل على انها حتى الآن تريد تنفيذ «مشروع دالس» لتدويل قناة السويس وعلى انها تريد احتلال مكان البريطانيين في الشرق الاوسط».

موليه يواجه ازمة وزارية

الفرنسيون يريدون ايقاف الحرب القذرة في الجزائر

باريس - أذاع مراسل «اليونيتدبرس» نبأ من العاصمة الفرنسية اعتماداً على مصادر مطلعة، أن جي موليه رئيس وزراء فرنسا تخلص من أزمة حكومته بشأن السويس ليحاول مواجهة التخاذل في صفوف حكومته بسبب سياسة فرنسا في الجزائر.

واضاف المراسل ان موليه ينوي وضع سياسة جديدة لمواجهة أزمة الجزائر تهدف إلى تهدئة بعض معارضيه في الحكومة واستباق النقاش بشأن الجزائر في هيئة الامم المتحدة.

واتخذ موليه هذا القرار على أثر اجتماع منظمة الحزب الراديكالي (حزب منديس فرانس) في باريس وتحذيرها اياه من مغبة الاستمرار في سياسته الخائبة في الجزائر ومطالبتها بطرد روبرت لاكوست حاكم الجزائر الفرنسي، صاحب نظرية القضاء على ثورة الجزائر بالحديد والنار.

وقد هدد الحزب الراديكالي بسحب وزرائه في الحكومة الفرنسية ما لم يصغ موليه إلى طلبه.

والواقع ان ازمة الحكومة الفرنسية اشتدت وزاد الخطر الذي يتهددها بعد أن صوت ١٣٦ عضواً من اعضاء مجلس الجمهورية (المجلس الاعلى في الجبهة الوطنية) على قرار دعوا فيه الحكومة إلى إيقاف سفك الدماء في الجزائر وفي ذات الوقت المحافظة على سيادة فرنسا فيها!! وقد صوت ٦٧ ضد هذا القرار. والقرار رغم رجعيته إلا انه يعكس رغبة الفرنسيين في انهاء الحرب القذرة.

وأعلن في باريس ان حكومة فرنسا التي تحكم الجزائر قد حلت المجالس البلدية في الجزائر وقررت أن تعين بدلا منها مجالس يتساوى فيها المستوطنون الفرنسيون والقوميون الجزائريون وكانت هذه المجالس تتألف في السابق من ثلاثة اخماس فرنسيين والباقي جزائريين.

ولكن هذه الاصلاحات لن توقف الحرب في الجزائر. اما ايقاف الحرب فيتطلب اعتراف فرنسا بحق الجزائريين في الاستقلال.

المجر لا ترحب بزيارة هامرشولد الان

بودابست - اعلنت حكومة المجر انها لا ترحب بزيارة داج هامرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة المجر في التاريخ الذي ضربه السكرتير العام لهذه الزيارة (١٦ الجاري) مع انها ترحب في زيارته في موعد آخر.

وكانت هيئة الامم المتحدة قد قررت في اجتماع جلستها العامة بـ ٥٤ صوتاً مقابل ١٠ أصوات معارضة و ١٤ ممتنعة بالطلب من المجر والاتحاد السوفياتي السماح لمراقبي هيئة الامم المتحدة بزيارة المجر وضربت موعداً لجواب القطرين يوم الجمعة (اليوم).

وقد عارضت الدول الاشتراكية هذا القرار واعتبرته تدخلا في شؤون المجر الداخلية.

قائد حلف الاطلسي يعلن

ان خطته «مبنية على السلاح الذري»

نابولي - أعلن القائد العام لقوات حلف الاطلسي الجنرال لوريس نورستاد أن خطط الدفاع الغربية مبنية على استخدام السلاح الذري «بالمدى الذي تقتضيه الحاجة». كما زعم تفوق الغرب في مضمار السلاح الذري.

وعندما سئل نورستاد عما إذا كانت هناك ضمانات للتزود من بترول الشرق الاوسط في حالات الطوارىء؟ اجاب بأنه في ما عدا بعض الحالات الخاصة فإن بترول الشرق الاوسط سيؤمن الحصول عليه، كما اننا سنأخذه من مصادر أخرى.

والجنرال نورستاد، هو خلف الجنرال جرونثر الذي استقال من منصبه منذ مدة قريبة.

وقد صرح نورستاد ايضا على أثر تسلمه قيادة حلف الاطلسي أنه لا يمكن الدفاع من اوروبا الغربية دون استخدام السلاح الذري وان دل هذا التصريح على شيء فإنه يدل على ضعف قوى الاستعمار الغربي، حتى أن بعض الصحف الغربية في المانيا وغيرها بدأت تتساءل، هل هناك دول عظمى في اوروبا؟!!

ناطق بلسان قوة الطوارىء الدولية يعلن (بقية)

تعدادها ٦٠٠٠ جندي حسب التصريحات الرسمية فستبحر الى الجزائر لتتابع الحرب القذرة هناك

وأعلن كنغ جوردون ان جنرال بيرنز قد بدأ مباحثاته مع الضباط الاسرائيليين لبحث انسحاب القوات الاسرائيلية من سينا.

واستطرد جوردون ان القوات اليوغسلافية التابعة لهيئة الامم المتحدة قد امرت باستكشاف اراضي سينا إلى عمق ٤٠ كيلو متراً وهي المسافة التي اعلنت إسرائيل انها أخلتها.

وقد اصر ستوكويل على رفضه للسماح للصحفيين التابعين لقوة هيئة الامم المتحدة بدخول بورسعيد لمراقبة الانسحاب. وأصر ايضاً على أن لا تدخل القوات المصرية الى بور سعيد قبل ان يتم الانسحاب لانه لا يريد ان تشاهد القوات المصرية هذا الانسحاب.

وجاء من بور سعيد ان الفرنسيين نهبوا في انسحابهم سيارات المدنيين ومصانع أخرى.

وعرف ان قوات المعتدين اعتقلت ثلاثة تجار مصريين من بور سعيد لانهم رفضوا فتح متاجرهم.

وقد وصف صحفي اجنبي مقاومة اهل بورسعيد المعتدين بانها اكثر فعالية من المقاومة الفرنسية ضد النازية ايام الحرب العالمية الثانية.

العاطلون عن العمل في وادي النسناس في حيفا ينظمون صفوفهم للنضال من أجل العمل

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - شملت البطالة في حيفا عدداً كبيراً من العمال العرب المهنيين وغير المهنيين ومن ذوي العائلات الكبيرة حتى بلغ عددهم ما يزيد على ١٥٠ عاملا ويذهب العاطلون عن العمل يومياً إلى مكتب العمل للتسجيل والحصول على عمل! ولكن دون جدوى - وأبلغهم المعنيون اعلنون انهم من رجال المباي والمسؤول عن بيت الشعب بانهم لن يحصلوا على عمل ما دام هناك عمال يهود عاطلون عن العمل وما دام يهود الجنود من سيناء!!

وتنظم العمال صفوفهم وانتخبوا من بينهم لجنة مؤقتة لقيادة نضالهم من أجل العمل، وقد قام وفد كبير منهم بزيارة مكتب وزارة العمل في حيفا، وسيادة المطران حكيم والاب فرفاني وعرضوا وضعيتهم وطالبوا بالعمل. وسيقومون غداً بالتوجه إلى البلدية لمطالبة المسؤولين هناك بالعمل ورفع جميع العاطلين عن العمل من دفع الضرائب وتقديم المساعدات السريعة لذوي العائلات منهم.

هذا وتقوم اللجنة بجمع التواقيع على عرائض موجهة للمسؤولين مطالبة بالعمل السريع لجميع العاطلين عن العمل، وعلمنا بان اللجنة دعت إلى اجتماع عام يعقد يوم السبت ٨/١٢ الساعة ١٠ صباحاً في نادي الاخاء يحضره العاطلون عن العمل وغير العاطلين عن العمل للبحث في وضعهم وكيفية حصولهم على العمل.

حملة الطوارىء المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لمنع الحروب والدفاع عن الحريات الدمقراطية

«اعتقلوني لمدة شهرين وخسرت بسبب ذلك معاشي الذي يقدر بـ ٥٠٠ ليرة، وكان يمكن أن اعود بلا رجلين أو أن لا أعود بالمرة».

هذا ما قاله أحد الرفاق من رمات غان أثناء بحث حملة الطوارىء المالية التي اعلنتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قبل ايام واضاف،

«فمن أجل المحافظة على حياتنا وحياة نسائنا وأطفالنا ومنع الكارثة عن بلادنا من الضروري ان نجدد النضال من أجل السلام ونقوي حزبنا الشيوعي قائد هذا النضال».

ونحن نضيف ان صحف الاحزاب الاخرى بما فيها صحف المبام واحدوت هعبودا التي هللت طرباً لصعوباتنا المالية، ان هذه الصحف تغذيها الصدقات الامريكية التي تهدها اما صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فلا سند لها سوى الشعب الذي انبتها وغذاها وهو الذي يحميها من هبوب العاصفة والريح السموم.

ويساهم الرفاق والاصدقاء بحماس في حملة الطوارىء هذه، وقد بلغ مجموع التبرعات التي وصلت في الايام القليلة الماضية ٣٠٧٣٤٠١٠٠ ليرة وهم يثبتون بتبرعاتهم السخية ان أعداء السلام لن يفرحوا طويلا بالصعوبات الاقتصادية التي يعانيها حزبنا الشيوعي وصحافته الشيوعية.

فإلى الامام أيها الرفاق والاصدقاء واصلوا نشاطكم وتبرعوا وأجمعوا التبرعات لصندوق حملة الطوارىء المالية واطفأوا عين الغاشم الذي لا يعي.

المناقشة في البرلمان

بقية المنشور على الصفحة الاولى

بيفان

وتكلم بيفان زعيم المعارضة العمالية فهاجم ايدن لان حكومته كل مرة يتكلم ناطق بلسانها تغير الاسباب لتبرير الهجوم (الاشارة إلى ما قاله إيدن حول اسباب الحرب من انها كانت للقضاء على مؤامرة شيوعية في الشرق الاوسط) وقال من المرغوب فيه انه حينما تعلن دولة الحرب على أخرى ان تعلم جيداً الاسباب التي دعتها إلى ذلك لا ان تغير بين عشية وضحاها تلك الاسباب.

(إقرأ على الصفحة الثانية تحت عنوان هتلر أمام هيئة الامم المتحدة).

الموافقة على الوحدة الاقتصادية السورية - الاردنية

عمان - قرر مجلس وزراء الاردن الموافقة على اتفاق الوحدة الاقتصادية مع سوريا.

وقد رحبت الاوساط التجارية في هذا القرار فهي تعتبر أن هذه الوحدة الاقتصادية من أهم دعائم الوحدة العربية.

وكان وفد رؤساء الغرف التجارية الاردنية قد قابلوا رئيس وزراء الاردن في الاسبوع الماضي وطالبوه بالاسراع في اقرار الوحدة الاقتصادية مع سوريا.

أما سوريا فقد اقرت حكومة وبرلماناً اتفاق الوحدة الاقتصادية بينها وبين الاردن.

الشعب العراقي يناضل (بقية)

بعثت لجنة الاحزاب الوطنية في نابلس الى فيصل تستنكر أساليب الاستعمار وتطلب اقصاء نوري السعيد.

وبعث طلبة الاردن الى طلبة العراق يدعونهم للاستمرار في الاضراب حتى هدم جسور الاستعمار المتداعية والقضاء على حكومة الخائن السعيد.

واذاعت محطة الاردن أن جماعة من اعضاء البرلمان العراقي قدمت عريضة الى الملك فيصل يطلبون فيها اقالة السعيد والانسحاب من حلف بغداد وايقاف سفك الدماء واطلاق سراح المعتقلين.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري - حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر بحيفا